(عَنِ الأئِمّـَةِ) .

إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً فَهِيَ كَهَاة وَجُلالَة .

فَإِذَا كَانَتْ تَامّـَةَ الجِسْمِ حَسَنَةَ الخَلْقِ فَهِيَ عَيْطَمُوسٌ وَذِعْلِبَة .

فَإِذا كَانَتْ غَلِيظَةً ضَخْمَةً فَهِيَ جَلَنْفَعَة وَكَنْعَرَة .

فإِذَا كَانَتْ طَوِيلةً ضَخْمَةً فَهِيَ جَسْرَةٌ وَهِرْجابٌ .

فإذا كانَتْ طَوِيلَةَ السّـَنَامِ فَهِيَ كَوْمَاءُ .

فإذا كَانَتْ عَظِيمَةَ السّـَنَام فَهِيَ مِقْحَادٌ .

فإذا كَانَتْ شَدِيدَةً قَوِيّـَةً فَهِيَ عَيْسَجُورٌ .

فَإذا كَانَتْ شَدِيدَةَ اللّـَحمِ فَهِيَ وَجْنَاءُ مُشْتَقة مِنَ الوَجِينِ وَهِيَ الحِجَارَةُ .

فَإذا زَادَتْ شِدّـَتُهَا فَهِيَ عَرمِسٌ وَعَيْرَانَة .

فَإذَا كانَتْ شَدِيدَةً كَثِيرَةَ اللَحْمِ فَهِيَ عَنْتَرِيسٌ وَعَرَنْدَسٌ وَمُتَلاَحِكَةٌ .

فإذا كَانَتْ ضَخْمَةً شَدَيدةً فَهِيَ دَوْسَرَةٌ وَعُذَافِرَةٌ .

فإِذا كَانَت حَسَنَةً جَمِيلَةً فَهِيَ شَمَرْدَلَة .

فإذا كَانَتْ عَظِيمَةَ الجَوْفِ فَهِيَ مُجْفَرَةٌ .

فإذا كَانَتْ قَلِيلَةَ اللّـَحْمِ فَهِيَ حُرْجُوج وَحرْف وَرَهْب .

فَإذا كَانَتْ تَنْزِلُ نَاحِيَةً مِنَ الإِبِلِ فهِيَ قَذُورٌ .

فإذا رَعَتْ وَحْدَهَا فَهِيَ قَسُوس وَعَسُوس وَقَدْ قَسّـَتْ تَقسّـُ وَعَسّـَتْ تَعُسّـُ عَنْ أبي زَيْدٍ والكِسَائِيّ .

فإذا كَانَتْ تُصْبِحُ في مَبْرَكِهَا وَلا تَرْتَعِي حتّى يَرْتَفِعَ النّـَهَارُ فَهِيَ مِصْبَاح .

فإذا كَانَتْ تَأخُذُ البَقْلَ في مُقدّـَم فيها فَهِيَ نَسُوف .

فإذا كَانَتْ تَعْجَلُ لِلْوِرْدِ فَهِيَ مِيرَاد .

فإذا تَوَجّـَهَتْ إلى المَاءِ فَهِيَ قَارِبٌ .

فإذا كَانَتْ في أوائِلِ الإبِلِ عِند وُرُودِهَا المَاءَ فَهِيَ سَلُوفٌ .

فإذا كَانَتْ تَكُونُ في وَسَطِهِنّ َ فَهِيَ دَفُون .

فإذا كَانَتْ لا تَبْرَحُ الحَوْضَ فَهِيَ مِلْحَاحٌ .

فإذا كَانَتْ تأبَى أنْ تَشْرَبَ مِن دَاءٍ بِهَا فَهِيَ مُقَامِح .

فإذا كَانَتْ سَرِيعَةَ العَطَشِ فَهِيَ ملْوَاح .

فَإذا كَانَتْ لا تَدْنُو مِنَ الحَوْضِ مَعَ الزّحَام وَذَلِكَ لِكَرَمِهَا فَهِيَ رَقُوبٌ وهي مِنَ النّسَاءِ الّتي لا يَبْقَى لها وَلَد .

فإذا كَانَتْ تَشَمّ ُ الماءَ وَتَدَعُهُ فَهِيَ عَيُوفٌ .

فإذا كَانَتْ تَرْفَعُ ضَبْعَيها فِي سَيْرِهَا فَهِيَ ضَابِعٌ .

فإذا كَانَتْ لَينَةَ اليَدَيْنِ في السّيْرِ فَهِيَ خَنُوف .

فإذا كَانَتْ كَأنّ َ بِهَا هَوَجاً مِنْ سُرْعَتِهَا فَهِيَ هَوْجَاءُ وَهَوْجَل .

فإذا كَانَتْ تُقَارِبُ الخَطْوَ فَهِيَ حَاتِكَة .

فإذا كَانَتْ تَمْشِي وَكَأنّ َ بِرِجْلَيْهَا قَيْداً وَتَضْرِبُ بِيَدَيْها فَهِيَ رَاتِكَةٌ .

فإذا كَانَتْ تَجُرّ ُ رِجْلَيها في المشْي فَهِي مِزْحَاف وَزَخُوف .

فإذا كَانَتْ سَرِيعَةً فَهِيَ عَصُوفٌ وَمُشْمَعِلّ َة وَعَيْهَل وشْملالٌ وَيعْمَلةٌ وَهَمَرْجَلَةٌ وَشَمَيْذَرَة وَشِمِلَة .

فإذا كَانَتْ لا تَقْصِدُ في سَيْرِهَا مِنْ نَشَاطِهَا قِيلَ فِيها عَجْرَفِيَةٌ و هي في شِعْرِ الأعْشَى